

تأنيب المتكلمين

معنا هنا الباب منذ أول انشاء المتكلم ووجدنا ان غيب فهو مسائل المتكلمين التي لا تخرج عن دائر بحث المتكلمين. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاريخ ويحل اقسامه واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر لنا وبعبارة حروفنا صريح مكان اسمه (٣) اذا لم يصرح السائل بعد شهرين من ارساله لنا فليذكر مسائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) الحركة الدائمة

مصر. س. ك ما قولكم في الحركة الدائمة هل هي معقولة يمكن الوصول اليها فقد عرفت رجلاً ساعاً في بيروت قضى خمسة عشر عاماً يشغل في هذا السبيل حتى نفذ عمره وماله فهجرت وطنه الى اميركا وكان بحثه في هذا الشأن وبالاعلى. وعرفت مهندسا في لبنان بحث عن الحركة الدائمة وتوفرت لديه الدراهم فعمد الى استخدام البحر واضطربوا واعدوا لذلك المياني والآلات فنار البحر وهدم المياني ولم يهدم آمال المهندس فهل لكم قول في هذا المعنى يكشف الحقيقة فيكون فصل الخطاب وعسى ان لا تحيلونا على ما كتبتموه في السنين الماضية لانه لا يسهل علينا الوصول اليها

ج لقد كتبنا فصلاً مسهباً في هذا الموضوع ابنا فيها بالدليل انه يستحيل ان توجد حركة دائمة. ونقول الآن بالاختصار ان ما كان يتوخاه المهندس اللبناني ليس - ايجاد حركة دائمة بل استخدام حركة الامواج كما

تستخدم حركة الرياح في مطاحن القهوه وتعدر عليه ان يحكم في حركة ماء البحر كما انذرناه حينئذ وهذا لا يني التحكم فيها اذا خالطها المد لانه يسهل حينئذ استخدامها لرفع ماء البحر الى حوض عال ثم ينصب الماء رويداً رويداً من ذلك الحوض فتكون منه قوة متصلة اما طلاب الحركة الدائمة فيريدون ان يكتشفوا حركة مستمرة اي حركة لتوالي ولا نقص ابداً من غير ان يزداد عليها شيء لانها اذا انقضت ولو قليلاً تلاشت بعد حين. ولا بد من هذا النقص لان الجسم المتحرك يقاوم قوات تعيقه عن الحركة كجاذبية الارض ومكون الهواء والاحتكاك بالجوهر الذي يدور عليه وقد يمكن تقليل هذه المقاومات جداً ولكن لا يمكن ازالتها كلها فتزول جزءاً صغيراً من حركة الجسم كل لحظة من الزمان الى ان تلاشي حركته كلها اذا لم تضاف اليه قوة جديدة تزده الى الحركة فهو مثل صندوق فيقود تنفق منه فلا بد ان يفرغ اذا لم تضاف اليه تقود أخرى

الرجل لمجرد الزينة فصار طوال الشعر يُرغَب في زواجهم وزواجهن أكثر من قصار الشعر وكثر نسلهم فتغلب على نسل قصار الشعر. وهذا المذهب لا يفسر كل ما يتعلق بطول الشعر وقصره ولكنه أقوى المذاهب المعروفة حتى الآن.

(٢) تأثير نور القمر

ومنهُ . صحيح ما يقال من أن لنور القمر تأثيراً في جسم الانسان وفي الاشجار ايضاً

ج ان كان له شيء من التأثير فلا يكون تأثيره كما يزعم العامة . لكن الناس اعتادوا من قديم عهدهم ان يجعلوا بعض احفالاتهم الدينية في ضوء القمر ولا يعد انهم كانوا يرقصون فيها ويغنون في التبرج العصي حتى صار ذلك يتباهىهم كما حل القمر او اكتمل فنسب هذا التأثير الى القمر مع ان القمر علة معية لا علة سببية . ولا يعلم للقمر تأثير في النبات الا اذا كان النور والظلام يؤثران فيه

(٤) قوس قزح

ومنهُ . من اي شيء يتكون قوس قزح وما علاقته بالمطر يتكون من مرور النور في نقط المطر وانحلاله الى الوان السبعة فان اشعة النور على درجات مختلفة من سرعة التوج واتساع الامواج وهي مختلفة الالوان كما ترى في قوس

والذين يحاولون عمل آلة تتحرك من نفسها حركة دائمة يلجأون احياناً الى بعض القوى الطبيعية كرونة الاجسام وزيادة الثقل بالبعد عن المركز ولكنهم يفشلون عن انت القوة الطبيعية لا تتكرر الا اذا عاد الجسم الى المكان الذي كان فيه حينما فعلت به اولاً ويستحيل ان يعود الى وضعه الاول تماماً لانه ينحسر جانباً من القوة بالاحتكاك ومقاومة الهواء كما تقدم فيقول فعل القوة الطبيعية رويداً رويداً . وذلك واضح في حركة رفاص الساعة وحركة الاجسام المزنة التي ترمى على سطح صلب صقيل وهلم جرا

(٢) نور القمر

المتنزه بدران افندي احمد . ان شعر الرأس والبدن لا ينمو على مقدار واحد فحسب الرأس والحية أكثر نمواً من شعر الشاربين والابطين وهذا أكثر نمواً من شعر البدن مع ان الجسم واحد والغذاء واحد فما سبب هذا الاختلاف

ج نمو الشعر الآن جارٍ على ناموس الوراثة اي انه سائر بالاستمرار على ما استقر عليه في الوالدين ولكن السبب الاصلي الذي جعل شعر الرأس والحية ينمو أكثر من شعر الشاربين والابطين والبدن لا يعلم تماماً . وقد ذهب دارون الى انه من قبيل الانتخاب الجنسي اي ان النساء والرجال استحسنوا طول الشعر في رأس الرجل والمرأة وطوله في حية

(٥) مستعمرات الانكليز

دسوق . عبد الرحمن جبيي . كيف
تمكّن الانكليز من تأسيس مستعمراتهم وكيف
يحكمونها الآن

ج بلاد الانكليز جزائر يسهل ارتفاعه
الصناعة والتجارة فيها لانها كثيرة الحديد
والنعم الحجري والجر يحيط بها من كل ناحية
وهو كثير الخلعان وليس فيها من الحاصلات
الزراعية ما يكفي اهليها فلما كثروا اضطروا ان
يركبوا البحار ويجهروا بمصنوعاتهم فواصلتهم
التجارة الى اميركا والهند وافريقية وجزائر البحر
مقتنين خطوات اهالي البرتغال واتفق ان
بعض البلاد التي دخلوها كانت احكامها
مختلفة معتلة او كانت خالية من الاحكام فكانوا
يضطرون ان يلجأوا الى القوة دفاعاً عن
انفسهم . والقوة تدعو الى الفلب والتلاك
والاستيطان . ولو كانت بلاد الانكليز زراعية
واسعة التقوم تسع اهاليها مما كثروا لاكتفوا
بها على الغالب ولم يهاجروا الى بلاد اخرى
ويظهر من ارتفاع الشعوب الذين تمكّنهم
الامة الانكليزية انها تعدل فيهم وبعضهم
بكد يكون مستقلاً عنها استقلالاً تاماً
كاهالي كندا واستراليا وزيلندا الجديدة

(٦) تكون الام

ومنه . ما معنى قول بسارك

Ce n'est pas les discours que font
les nations, c'est par le fer et le
sang.

قزح ولكنها متى اجتمعت معا يظهر لها لون
واحد فاذا مرتت في جسم شفاف غير متوازي
السطحين انكسر بعضها أكثر من بعض
لاختلافها في السرعة فافتقرت بعضها عن
بعض ورأتها العين بالوانها المختلفة كما يتضح
لك من وضع قطعة من الزجاج موشورية
الشكل في طريق النور فان النور النافذ منها
ينحل الى الوان السبعة وهي مثل الوان قوس
قزح . ونقط المطر كروية الشكل اي غير
متوازية السطوح فتدخلها اشعة نور الشمس
وتنعكس فيها ثم تنعكس عن سطحها الباطن
وتنفذها ثانية محولة الى الوانها ولا ترى العين
من الاشعة كلها الداخلة الى نقط المطر
والراجعة منها سوى ما كان منها على زاوية
معلومة لاسباب طبيعية شرحناها في المقتطف
غير مرة فيتكون من مجموع الاشعة التي تراها
العين قوس كبيرة هي قوس قزح . ولا يخفى ان
موقع هذه القوس يجب ان يكون مخالفاً لموقع
الشمس فاذا كانت الشمس في الشرق فالقوس
تكون في الغرب واذا كانت الشمس في
الجنوب فالقوس تكون في الشمال فاذا وقعت
في مكان وكانت الشمس الى الشرق منك
وكانت تقط المطر الى الغرب فان اشعة نور
الشمس تقع على تقط المطر ثم تترد من باطنها
الى عينيك محولة قتراما آتية من جهة غربية
اما علاقة القوس بالمطر فلانها لا تكون
الأ بواسطة نقط المطر كما تقدم

تهذب وعاشر اقربا ما يكره ذلك في مجتمعاتهم
فانه يعود الى الخلف والنطق بالكلام البذيء
اذا تبيع بفتنة فافلت منه قياد طبعه
(٨) تاثير الحرب في الشرق

دمشق . م . خالد . ذكرت ما للشرق
الاقصى من الفائدة العظيمة اذا كان هو
الغالب وقد بقي امر آخر فترجون ان تينوا لنا
هل للشرق الادنى فائدة من ذلك او مضرة
فان هذا اعظم ما تشرف اليه نفوسنا

ج . يرجح كثيرون من رجال السياسة
ان فوز اليابان على روسيا يحمل روسيا على
مهاجمة الدولة العلية وبلاد ايران حتى تجدها
منفذاً الى بحر من البجور وحتى تشغل شعبها
بما يرد لهم كرامتهم واذا عارضتها انكثرتا في
ذلك تصدت لها المانيا وفرنسا فتسعر نار
الحرب في اوربا

(٩) التعريب

ومنه . نرجوان تذكروا لنا رأيكم في
التعريب واية طريقة تخنارون التعريب
بالمعنى او المحافظة على الالفاظ . والظاهر مما
تعربونه في المقتطف انكم تلخصون ما تقرأونه
وقلما تعربون بالحرف الواحد

ج . اننا نلخص غالباً ولا نترجم ترجمة
الا اذا اردنا الاحتفاظ بمعاني الكتاب كلها
وحيث نترجم نعلم الى المعنى ونحب انه خطر لنا
ونريد التعبير عنه بالعربية فاذا كان من المعاني
المألوفة التي اعتاد كتابنا التعبير عنها جريئاً

ج ان ترجمة عبارته واضحة وقد كفي
بالخديدين السلاح وبالدم عن الحرب فكانت
قال ما قاله الشاعر العربي
اليف اصدق انباء من الكتب

في حده الحد بين الجلد واللعب
(٧) سب الانتفاض

البحرين . احد المشتركين ما سبب
الانتفاضة الاضطرابية التي تعترى الانسان
في بعض الاحيان فان البدن ينتفض منها
كله اضطراراً بعض ثوان . وهل ما يدعيه
الشعراء من الانتفاض في حالة التذكري صحيح
ج الانتفاض فعل عصبي من نوع
الافعال الواردة الى الدماغ يحدث من تأثير
شيء مكروه يفاجيء الانسان كالبرد الشديد
والمناظر القبيحة والاصوات المتكررة والعطوم
الكريهة والاخبار المقلقة وقد يحدث عن

تذكر هذه المؤثرات . وهو في الاصل فعل
حيوي يقصد به دفعها عن الجسم . وترى
شيئاً من ذلك في الحيوان فاذا وقعت ذبابة
على ظهر فرس وهو يأكل ارتجفت عضلات
جلده حيث تقع الذبابة زجرأها . اما عضلات
جلد الانسان فضعت لقلته استعمالها بعد ان
صار يبق بدنه بالثياب ويحرك يديه كيف
شاء ولكن المؤثرات الفجائية تنبه القوى
الخاملة فتبهج عضلات الجلد وما تحتها الى
الحركة دفماً للمؤثرات وذلك مثل من ربي
في صفوه على الخلف والبذيء من الكلام ثم

بإضافة التعبيرات الحسنة اليها ولو كانت غير عربية
وقد جرى على ذلك المترجمون المتقدمون
الذين ترجموا عن اليونانية والفارسية
والسريانية وسنزيد ذلك تفصيلاً

على اسلوبهم واذا كان غير مألوف او لم يحظر
على بالناس تصبير عربي يقوم مقامه ترجمناه
باقرب ما يدل عليه مما يحظر على بالناس. واذا
راقنا اسلوبه ولم نجد له مقابلاً في العربية
ابقيناه على حاله حاسبين ان العربية تكتسب

بَابُ الْاِحْتِجَابِ الْعِلْمِيَّةِ

تمثال الدكتور بلس

اتخذت ثم ارتجل خطبة باللغة الانكليزية قالت
النشرة الاسبوعية "انه احسن فيها ما شاء بمديح
الرئيس الاول على استغرائه المجهود في نفع
شباننا بمساعدته واتعايه كما احسن الشاء الطيب
على حضرة فريته الفاضلة التي بذلت ما في
الطاقة في مساعدته على مقاصده الخيرية
وكانت بمنزلة ام للمهذبين في تلك المدرسة
كما ان حضرة الرئيس بمنزلة اب لهم وقال
واجاد واحكم الحجة والبرهان ان من
بعض الادلة الساطعة على فضلها تربيتها
مثل ذلك العلم الشهير والعلامة التمجيد
ابنها الدكتور هورد بلس. وبعد ان فرغ من
هذه الخطبة التفت عمداً الى ستر التمثال
وكشفه فاذا اتمثال من نقي الرخام على قدر
جسم الدكتور دانيال بلس وبتال حيثه على
التمام فهتف الجمهور العظيم مسرعةً بذلك
التذكار ووقف الرئيس الحالي نائباً عن

احتفلت المدرسة الكلية السورية مساء
السادس من شهر مايو بكشف الحجاب عن
التمثال الذي صنعه منفرجوا المدرسة الكلية
القيون في القطر المصري والسودان لرئيسها
الاول الاستاذ اللاهوتي الفاضل الدكتور
دانيال بلس وكانت اللجنة التنفيذية المقامة
لعمل هذا التمثال قد اوفدت سكرتيرها نسيم
انندي برباري الى بيروت لهذه الغاية ففي
الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم دخل
الدكتور بلس بمخيل من اساتذة المدرسة الذين
فيها الآن والذين كانوا فيها وخرجوا منها
ومعهم فنصل دولة اميركا الجنرال في بيروت
ورأس الاحتفال حضرة الفاضل الدكتور
هورد بلس الرئيس الحالي وتلا حضرة نسيم
انندي برباري كتاباً عربياً من رئيس لجنة